

الطبقات الكبرى

إياس بن معاوية بن قره بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبید بن سواة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة ويكنى أبا وائلة وكان ثقة وكان قاضيا على البصرة وله أحاديث وكان عاقلا من الرجال فطنا أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني حميد قال لما استقصي إياس أتاه الحسن فبكى إياس أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن بن عون قال ذكروا إياسا عند محمد فقال إنه لفهم أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء قال سئل معاوية بن قره كيف ابنك قال نعم الابن كفاني أمر دنياي وفرغني لآخرتي حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا داود بن أبي هند قال قال إياس بن معاوية إن من لا يعرف عيبه أحق قالوا يا أبا وائلة فما عيبك أنت قال كثرة الكلام أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الأسود وحدثنا عمر بن علي المقدمي عن سفيان بن حسين قال لما قدم إياس بن معاوية واسطا جعلوا يقولون قدم البصري قدم البصري فأتاه بن شبرمة بمسائل قد أعدها له فجلس بين يديه فقال أتأذن لي أن أسألك قال ما ارتبت بك حتى استأذنتني إن كانت لا تعنت القائل ولا تؤذي الجليس فسل قال فسأله عن بضع وسبعين مسألة فما اختلفا يومئذ إلا في ثلاث مسائل أو أربع رده فيها إياس إلى قوله ثم قال يا بن شبرمة هل قرأت القرآن قال نعم من أوله إلى آخره قال فهل قرأت اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي قال نعم وما قبلها وما بعدها قال فهل وجدته بقي لآل شبرمة شيء ينظرون فيه فقال لا فقال له إياس إن للنسك فروعا قال فذكر الصوم والصلاة والحج والجهاد وإني لا أعلمك تعلقت من النسك بشيء أحسن من شيء في يدك النظر في الرأي أخبرنا علي بن محمد القرشي قال أدرك يوسف بن عمر إياس بن معاوية وضربه يوسف